الرجل الخارق

مغامرات اسبوعية مصورة

العدد ٣٩





.. الفنان ..

ميكائيل انجلو

ميكائيل انجلو هو من أبرز الشخصيات في تاريخ الفنون. كان مصورا زيتيا ونحاتا ومهندسا معماريا.

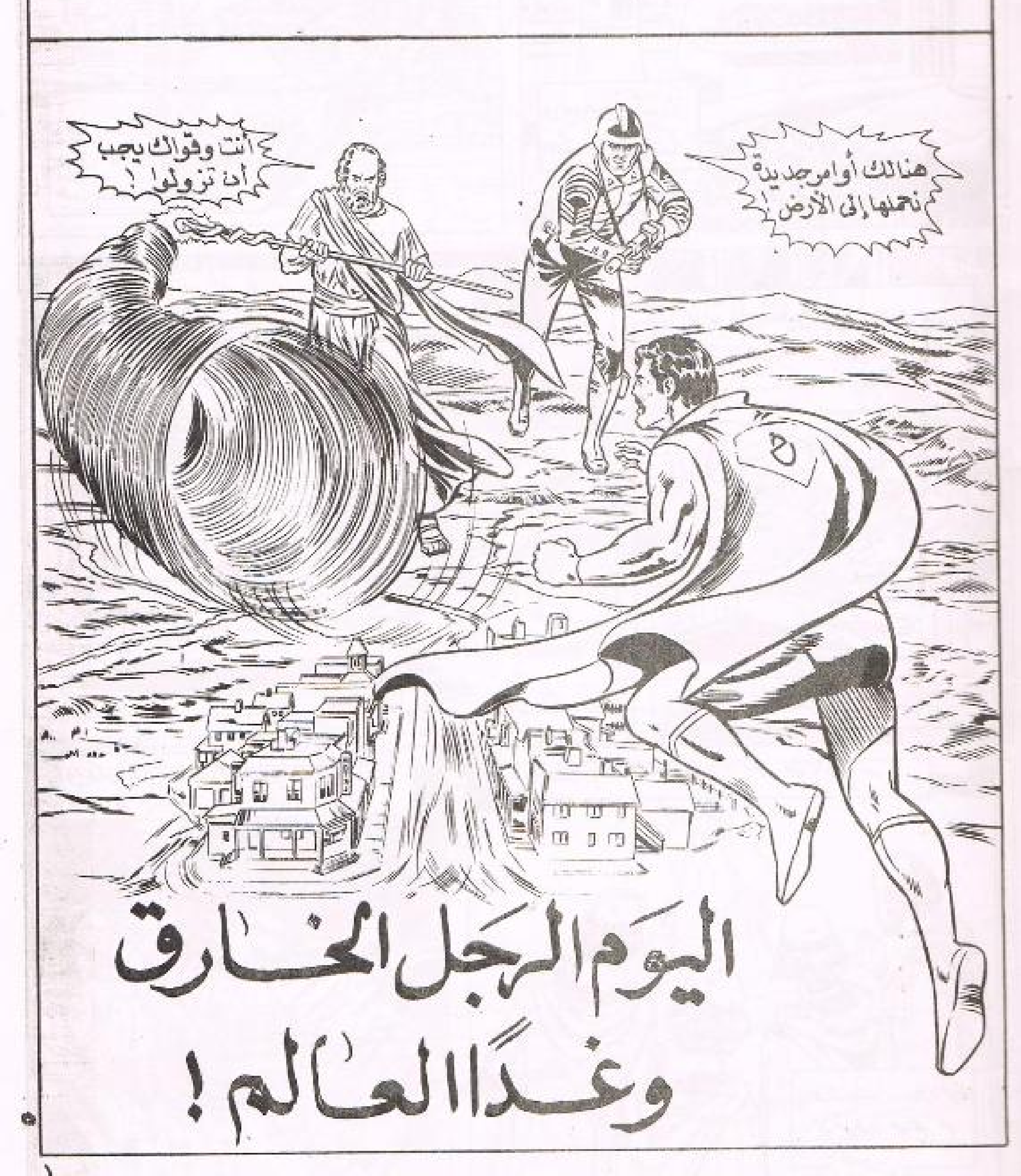
ولد انجلو عام ١٥٧٤ في مدينة كاربيس بايطاليا وظهرت مواهبه مبكرا، وفي الثالثة عشرة تتلمذ على يد الفنان المصور الشهير جيرلاندايو في فلورنسا.

وعندما بلغ الخامسة عشرة اخذه حاكم فلورنسا ليعيش بين افراد عائلته في قصره واصبح حاميا وراعيا له.

وقد خلف أنجلو مجموعات هائلة من الصور الجصية على الجدران والسقوف في كنيسة «سستين» في روما، وتعتبر بحق من اعظم المنجزات الفنية في جميع الازمان.

وقد توفي في روما قبل عيد ميلاده التاسع والثمانين.

الرجل الخارق




كان يوم تاريخي بالنسبة لشعب بكامله ، في المستقبل ...
أي بعد قرون من يومنا هذا حيث كانت حضارة مستقبلية جديدة سترى النور ...


لقد توصل الجنس البشري إلى تطوير تكنولوجيا تمكنه من تحقيق كل أحلامه
واليوم يتم كشف النقاب .. رسمياً ..

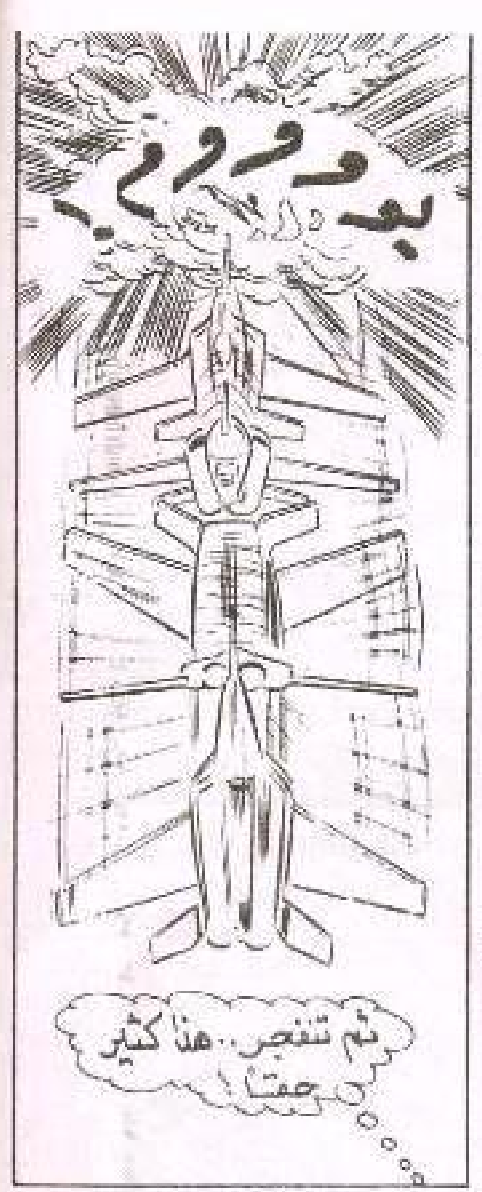

عن الجهاز الذي سيغير مجرى تاريخ البشرية ...
وكان حشد من المتفرجين ينتظر بفارغ الصبر ...
أن يصار إلى تشغيل الجهاز الذي بدأ الأجداد بإعداده منذ سنوات طويلة ..
وقد أصبح الآن جاهزاً


ولكن ما لبث الرعب أن دب وسط الجميع إذ ...


دوى إنفجار صغير ولم يبق من الجهاز ...
سوى غبار .. وذكرى .. ذكرى حلم لم يتحقق


ولنعد بالزمن إلى العام ١٩٨٣.. وعلى ارتفاع آلاف الأقدام فوق الصحراء الجنوبية ...
إلى القاعدة.. الطائرة تحترق وأفقد السيطرة عليها!
أهبط بالمظلة يا "أزرق"!
لا.. ليس قبل أن أضبط إتجاهي وإلا ألحقت الأذى بمئات المواطنين!
هنالك مدينة تحت نقطة تحطم طائرتي المتوقعة!
مستحيل يا "أزرق".. أمامنا إحداثيات المكان الذي تحلق فوقه. إن أقرب مدينة تبعد ٥٠ ميلاً عن موقعك. أنت فوق الصحراء!
تردد! ليس هنالك مدينة! مسموع؟
لكنني أؤكد لكم.. مهلاً..
برج المراقبة.. شيء لا يصدق!
إن المدينة التي رأيتها.. تبخرت فجأة!
طبعاً.. كالسراب.. والآن أهبط بالمظلة!
لحسن الحظ أنني قفزت في الوقت المناسب
ما زلت أبتعد عن اليابسة.. ثانيتين ليس أكثر
ووووش


وبعد قليل، قبل أن
تصطدم الطائرة بالأرض
أقر أنني رأيت
لفترة مدينة
ليست موجودة.
لكن أن أرى طائرتي تطير
إلى الخلف كأنما قوة ما
تشدها من ذنبها ...


بوووم
ثم تنفجر.. هذا كثير
حقاً !


ثم الجنون لا ينتهي..
ها إن مظلتي تتحول إلى
فقاقيع تتطاير
في الجو !


أريد معجزة أخرى
لإنقاذي ...


سوف أتحطم
على الأرض
قبل ...
هذا
الظل على
الرمال ..
هل من الممكن أن
يكون أملاً كاذباً..
قاتلاً ؟


إنني أراك.. أشعر بلمستك.. أسمعك.. هذا أنت يا خارق
إن يومك سيّئ فعلاً يا صديقي!


بعد أن التقطت صدى إنفجار طائرتك بواسطة سمعي الخارق.. إتجهت إلى هنا لأراك تسقط..
سوف أخبرك لكنك لن تصدق!
ما الذي حدث لطائرتك؟


وبعد أن أطلع الملاح السيّئ الحظ الخارق على تفاصيل مغامرته الغريبة
مدينة وهمية.. طائرة تطير إلى الخلف بدل أن تتحطم على الأرض.. إذا ما بلغت القيادة.. سوف ينقلونني إلى عيادة للأمراض العقلية!
أريد منك خدمة!


لا تخبر أحداً بما رأيته حتى أعود من رحلتي الإستكشافية إلى هنالك!
تعني أن ما رأيته قد لا يكون مجرّد أوهام.. إنما لماذا؟


وبعد أن أعاد الجبار الملاح إلى قيادته سالماً...
أوه!!
لقد اعتذر عن القيام بجولة في منشآتنا.. برفقتي!
هنالك مهمة طارئة تشغله أيها القائد!


وفي المستقبل البعيد.. في اليوم المشؤوم بالنسبة لأحد الأجناس البشرية...
لقد انتهينا من تحاليلنا.. وقد خلصنا إلى أن هذا الحادث قد يؤدي إلى كارثة...
إذ تخوفاتنا بشأن جهاز نقل المادة في محلها


للأسف نعم.. لقد ولدت الآلة شحنة عنيفة إلى حد أنها أحدثت فجوة في حاجز الزمن...
دخلت الآلة عبره إلى الماضي!


وهل تمكنتم من تحديد الزمان الذي تجسدت فيه من جديد؟
في أوائل العصر الذري أي في الجزء الأخير من القرن العشرين!


فهمت الآن لماذا إستعملتم تعبير كارثة! لقد إستغرق إنجاز آلة نقل المادة أجيالاً عديدة...
بالإضافة إلى أجيال أخرى..


لبلوغ تطور فكري ضروري للسيطرة على قوى الآلة غير المحدودة..
ومجرد إستعمال رجال القرن العشرين لهذه الآلة يشكل خطراً كونياً!
والخطر من أن يستعملها إبن القرن العشرين يشبه إلى حد بعيد الخطر الذي كان ليولده إستعمال رجل الكهف قنبلة ذرية...
إننا نجابه أزمة قد تغير، إذا لم تغير بعد، مجرى تاريخنا المعاصر!


عودة أخرى إلى العام ١٩٨٣ وإلى منطقة جنوبية قليلة البنيان ...
توووت!
حيث انطلق جرس إنذار متطور ...
وكانت ردة فعل كل رجل أو إمرأة أو طفل مماثلة.. إذ حمل الجميع أيديهم إلى رؤوسهم ...
وأغمضوا عيونهم في فترة تأمل وتركيز ...
وكان من نتيجة هذا التركيز الفريد من نوعه
إن المدينة التي كانت هنا لك.. إذا ما التفت إليها ثانية ...
لن تجدها..
إنذاران خلال يوم واحد.. لم يحدث شيء مماثل من قبل..
إنما هذه المرة.. الدخيل من الأرض وليس من الجو.. ولكن من يا ترى هذا الرجل الذي يخرج على قدميه من أرض مقفرة؟
ربما منقب عن المعادن.. ثائه!
يبدو وكأنه ملاح الطائرة التي أحرقناها!
ولكننا عطّلنا مظلّته وليس بمقدار أي بشري أن ينجو من سقطة كالتي سقطها


لا داعي للقلق الآن وقد نجح أسلوبنا التمويهي المتطور.. لم يعد باستطاعة أي دخيل أن يرانا!
ششش! لكننا قد نسمع
وراح الرجل يتقدم نحو المدينة الشبح والإعياء بادٍ عليه، فيما مراقبوه الخفيون يتهامسون..
لا شك أن السقطة أفقدته وعيه...
لن يعيش طويلاً ليخبر أحداً بما أصابه
إنه ينهار وسط الشارع العام والآن... ما العمل؟
لم نقدّر أن مشكلة مماثلة ستجابهنا!
طالما أنه فاقد وعيه.. نحمله إلى الصحراء المترامية الأطراف ونتركه هنالك!
يا إلهي.. أشعر أنني مجرمة
أفضل أن تتركينا نتولى الأمر بأنفسنا يا سيدة "منى"!
ولكن أمام دهشة المراقبين الخفيين..
أرجوك يا سيدي! ساعدني!
لا! بل هو يهذي.. ويتكلم مع أشخاص وهميين!
إنه يرانا.. إنه يرانا..
هل تأكدت الآن أنه يرانا نحن يا سيد "راغب"؟
أرجوك يا آنستي.. ماء
إذاً لا داعي لاستهلاك قوتنا الخافية.. لنظهر أمامه من جديد!


وبفضل إضاءة النور في غرفة،، ظهرت المدينة ومن فيها،،
لقد فقد وعيه من جديد،، إنه بحاجة إلى عناية منتبهة...
يا لها من فكرة! سوف نتولى معالجة هذا الملاح ثم.. عندما يستعيد قواه نرسله ليبلغ كل ما رآه عنا...
رافق السيدة "مي" إلى غرفتها!
لماذا لا تسمحون لي بالبقاء؟ ما هو مخططكم؟
ما ينبغي عمله.. لقد أقسمنا جميعاً على المحافظة على سرية الطاقة وعلينا أن نحافظ على قسمنا.. مهما كانت العواقب!
مهلاً.. لقد تدخل القدر لساعدتنا وجنبنا القيام بعمل غير مرض!


عم تتحدث يا دكتور؟
لا أثر لنبضه.. لا شك أن قلبه توقف عن الخفقان ما أن رآنا!
كل ما بقي علينا أن نفعله هو أن نتخلص من رفاته بطريقة لائقة!


وبعد قليل إذ جيء بمدير المراسم الجنائزية ومعه... تابوت...
هل سنقفله الآن دون أن نلقي نظرة أخيرة عليه؟!
لا داعي لذلك.. إذ أن بقاياه ستتبخر بعد قليل!


وبعد قليل،، بشكل لا يصدق...
بالمناسبة... ليقل أحدنا كلمة معبرة!
أذكر يا إنسان أنك من التراب وإلى التراب تعود...


من التراب وإلى التراب نعود!


واصلوا التركيز جميعاً حتى يختفي التابوت ومن فيه عن أنظارنا ويغوص في عمق الفضاء !
لقد إمتدت المسرحية طويلاً .. حان الوقت لأعود إلى طبيعتي !
لمن هذه التأملات ؟
لقد صدق حدسي ... بتقمصي شخصية الملقح .. جمعت معلومات قيمة ...
يا له من كابوس ... شعب متطور الحواس ..
وإمكانياتهم تتعدى توارد الخواطر بكثير ...
إنهم يستطيعون بمجرد التركيز نقل المادة وإشعالها !
ولكن الرجل الجبار لم يكن يعلم ماذا يجري على بعد آلاف الأميال .. على الأرض ...
لم أفهم قصدك من هذه المماطلة يا "راغب" .. بما أننا تمكنا بتوارد الخواطر من معرفة "الحقيقة" رغم تنكره منذ البداية
لماذا تركناه يتمادى في خدعته ... وأبعدناه عن المدينة ؟
لسبب واضح يا دكتور !
معظم شعبنا ليس على إستعداد بعد لمجابهة "الخارق" ..
فقط أنت و"أيمن" وأنا قادرون على مجابهة الكريبتوني إذا ما استنفرنا قوانا الخاصة ..
سوف نكون مستعدين ومستعدين له .. لدى عودته !


بينما في الأعالي ...
لا علم لي بما يخططون لكنهم لم يترددوا في إحراق الدخيل كي يحافظوا على سرّهم !


فيما هممت بكشف هويتي الحقيقية.. لم أستطع أن أتخلص من البزّة ...
يا إلهي ! ماذا حلّ بقوتي الجبّارة ؟..
هنالك قوة غريبة في الهواء تضغط على عقلي !


وليس لما أنا عليه سوى تبرير واحد
إن مصدر القوة الخفي الذي يغذي عقول هؤلاء الناس ...
له مفعول سلبي معاكس على موجات دماغي الكريبتونية !


فعمدت إلى توقيف قلبي إختيارياً بواسطة إرادتي الخارقة ...
حتى يعمدوا إلى دفني خارج المدينة حيث لا أتأثر بقوتهم الغريبة ...


غريب ! إنني أسلّط أشعة نظري على كل مبنى في مدينتهم ...
دون أن أجد شيئاً غريباً يمكن إعتباره مصدر قواهم الفكرية الخارقة..
"الخارق" ! أولاً.. كنت تتجسس على مدينتنا من الداخل والآن تتجسس عليها من الخارج !
أتجسس ؟



من أين جاءوا بالقدرة على تحويل الغرائب إلى وقائع؟
أصمد وقاوم ببسالة أيها الجبّار!

هذا الرجل مثلاً ينفذ رغبة قديمة في تقمص شخصية "فارس" من القرون الوسطى...
كات - بووم!
آه! أذني!..
كما توقعت! منذ أن أفقدت صدمتي الصوتية الفارس المزيف وعيه... تبخرت بذلته.. إذ لم يعد يدعمها بالتركيز الفكري!


وبعد ثوان، إذ أنقذ "الخارق" الرجل وحمله إلى بر الأمان ...
لقد رأينا كيف خذ عنه يا "
ونحن على إستعداد لتدارك هكذا مخطط !
إثنان آخران يحوّلان أحلامهما إلى حقيقة ...
أعتقد أنكما تريدان أن تحاولا حيث فشل زميلكما !
ليس وراء عملنا أي مكسب شخصي يا "خارق".. مجرّد إرادة البقاء.. وبما أن هدفنا يقضي بالسيطرة على الجنس البشري بأسره


قدرنا أن تشكل أنت العائق الأساسي أمام تحقيق مآربنا !
وقد إستعملنا قدرتنا على نقل المادة في بناء مدينة وصقل تدريب كما إستعملنا تمويهنا الفكري للمحافظة على سريّة وجودنا !
ثم، ظهرت أنت فجأة.. ودخلت مدينتنا متخفيًا.. وقد كنا غير جاهزين كفاية لمجابهتك ...
لكن وجودك لم يترك لنا الخيار !
بدأت أصدق ..


إنهم ليسوا مجرمين جبابرة بل شعب متفوق فكريًا أفسدته كثرة القوى !
ها أن "الخارق" قد فرّ !
لا يمكننا أن ندعه.. وجوده حيًا يشكل تهديدًا لنا !

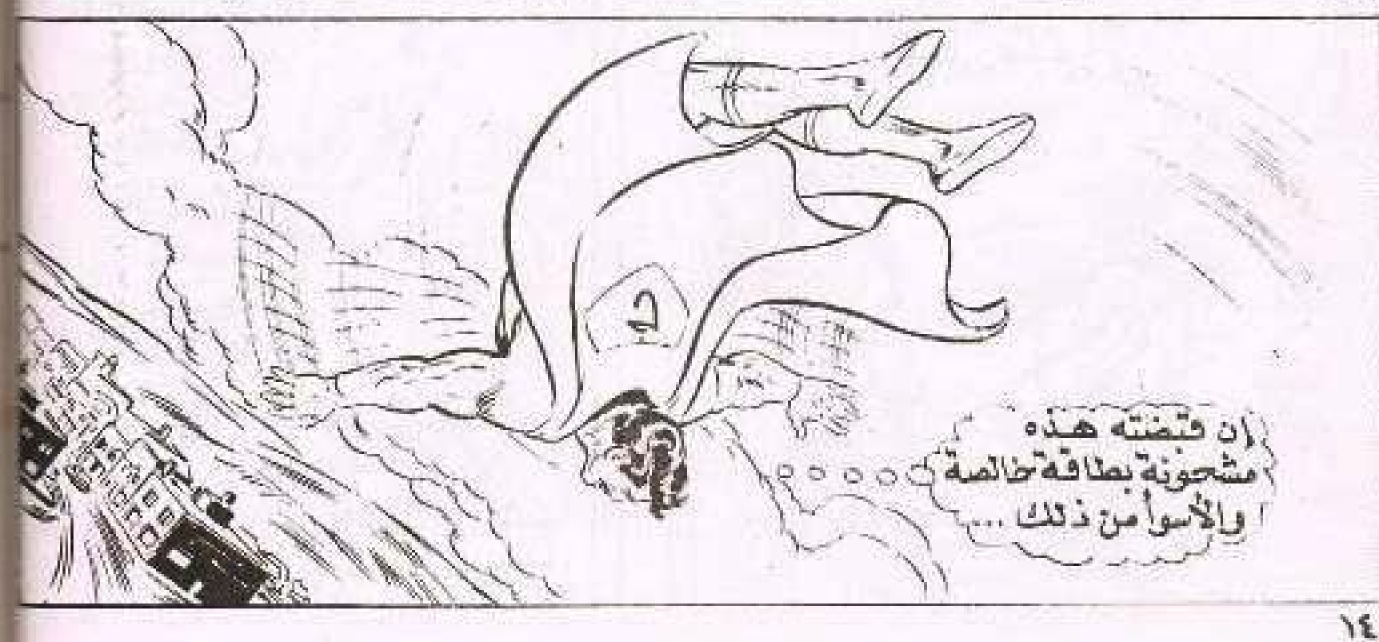

لذا.. هيا بنا لنقبض عليه !


يتبادر إلى ذهنهما أنني أفر وهذا ما أريد أن يعتقدا!
تضليلهما يشكل عنصر هام في إستراتيجية دفاعي!


إنما عليّ أن أكون حذراً وكامل اليقظة ... لأن إمكانياتهما الفكرية خطيرة
كم تفر يا خارق استسلم ونعدك بمعاملة لائقة!


متى ستعودون إلى رشدكم .. ليس بينكم أحد يستطيع أن يسيطر على قواه
إن قواكم هي التي تسيّركم .. سوف تصبحون عبيداً لها!


ها! ها! حتى نظره الخارق لم يستطع رؤيتي وأنا أتحول إلى قبضة سحابية!
آآآهههه!


إن قبضته هذه مشحونة بطاقة خالصة والأسوأ من ذلك ...



إنها أحدثت شللاً في دماغي ...
هذا يعني أن أعدائي يتمتعون بقوى خارقة فكرية خاصة لم أتعرّف إليها بعد ....
يجب أن أستجمع قواي!
والآن جاء دوري لأدخل ساحة المعركة!
بل دعني أتصرّف أولاً!
أوف!
محاولة سريعة لا بأس بها يا الخارق .. لكنها غير مجدية إذ جهّزت سلاحي المستقبلي ليطارد الهدف أينما كان ...
وراح "الخارق" يذوق الهزيمة تلو الأخرى بعد أن ثبت عدم فعالية قواه الجبارة أمام قوى أعدائه المجهولة ...
أشرفت مهمتنا على نهايتها لقد استخلصنا منه كل الخوارق!
إن تحليلك في محله يا "راغب"!
والآن شحنة مزدوجة أخيرة حتى نفقده وعيه!
هيا بنا!
سوف أرى الآن إذا كانت الحسابات التي تشغلني منذ دقائق.. فعالة حقاً!


وكان الإجرام المزدوج الذي يحمل شحنة من الطاقة ... رهيبة ..
برززززت!
إنما هذه المرة لم يكن الهدف ثابتاً أو عاجزاً ..
إذا اخترت نقاط إرتكاز حددت بواسطتها مصدر كل شحنة من الطاقة ...
بعد أن ثبت لي أنها متعددة المصادر ..
وقد تمكنت بعملية حسابية مثلثة أن أحدد مكان إنعكاس الشعاع في الفضاء ...
وبدل أن أسترخي وأستسلم للواقع ...
أجند قواي الخارقة للقضاء على مصدر قوتهم الخفي!
بوووم!
طاخ!
والآن بعد القضاء على محطة السيطرة الفكرية تعود قواي إلى حالتها الطبيعية ...
ولكن ماذا بشأن سكان المدينة؟
مهلاً يا خارق! دعنا نساعدك!









«شمائل الجمال في المرأة»

قسم بعض العرب هذه الشمائل الى مايلي:

الصباحة في الوجه..
والوضاءة في البشرة..
والجمال في الانف..
والحلاوة في العينين..
والملاحة في الفم..
والظرف في اللسان..
والرشاقة في القد..
والبداعة في المحاسن..
والدقة في الاطراف..
وكمال الحسن في الشعر

«احسن النساء»

سئل اعرابي عن احسن النساء فقال:

افضل النساء:
اطولهن اذا قامت..
واصدقهن اذا قالت..
التي اذا غضبت.. حلمت..
واذا ضحكت.. تبسمت..
واذا صنعت شيئا جودته..
التي لاتعصي زوجها..
العزيزة في قومها
الودود.. الولود..
وكل امرها محمود..



المنتخب من ادب العرب

اعداد ــ احمد عبدالهادي عباس

النابغة الذبياني

هو ابو أمامة بن زياد معاوية احد اشراف قبيلة ذبيان من القبائل المضرية واحد فحول الشعراء قبل الاسلام. لقب بالنابغة لنبوغه في الشعر فجأة وهو كبير. وهو ممن تكسب بالشعر قبل الاسلام، ولكنه اثر مدح الملوك: ملوك المناذرة بالحيرة والغساسنة بالشام، وكان ممن مدحهم من الاولين النعمان بن المنذر، فقربه اليه، ثم وشي به عنده، وهم بقتله، ففر الى ملوك الشام: فمدحهم، ولم يطب مقامه بالشام، فعاد يستعطف النعمان بقصائد رائعة كانت سببا في عفوه عنه وطال عمر النابغة، ومات قبل الاسلام، ويعده الكثير من اصحاب المعلقات ومن معلقته:

كليني لهم ياأميمة ناصب

وليل اقاسيه بطيء الكواكب

تطاول حتى قلت ليس بمنقض

وليس الذي يرعى النجوم بآيب

وصدر اراح الليل عازب همه

تضاعف فيه الحزن من كل جانب

علي لعمرو نعمة بعد نعمة

لوالده ليست بذات عقارب

حلفت يمينا غير ذي مثنوية

ولا علم الا حسن ظن بصاحب

بلاغة العباقرة «بين الحجاج، والضحاك»

قيل ان الحجاج لما فرغ من بناء قصره الذي سماه بالخضراء.. وكان في مقر حكمه امر باحضار الضحاك، وكان ممن حكم عليهم بالسجن رغم ماكان عليه من فضل وادب في شوون الدين والدنيا..

فقال له الحجاج: كيف ترى ياضحاك قبتي هذه وبناءها؟..

قال له: اصلحك الله.. انك بنيتها في غير بلدك، فلا تصلح لك ولا لولدك، ولا تبق لك.. ولا انت باق لها.

فتأثر الحجاج وقال: احملوه الى السجن..

(ولما ارادوا حمله على دابه)..

قال الضحاك: (سبحان الله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقربين)..

قال الحجاج: انزلوه..

قال الضحاك: (ربي انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين)..

فقال الحجاج: اضربوا به الارض..

(ولما ضربوا به الارض)..

قال الضحاك: (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تاره اخرى)..

فقال الحجاج: جروه على الارض..

فقال الضحاك: (بسم الله مجراها ومرساها.. ان ربكما الغفور رحيم)..

فقال الحجاج: ولكم.. اتركوه، فقد غلبني دهاوه.. (ثم عفى عنه وخلى سبيله)..

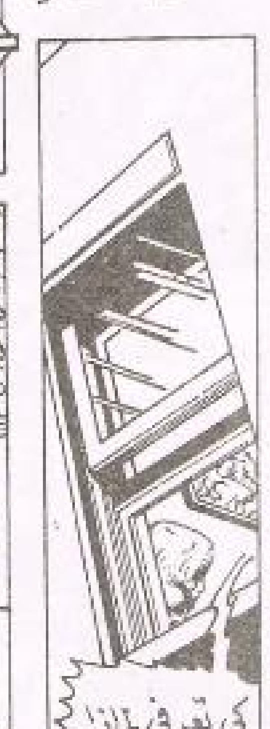
فقال الضحاك: (وان تعفوا فأقرب للتقوى)..

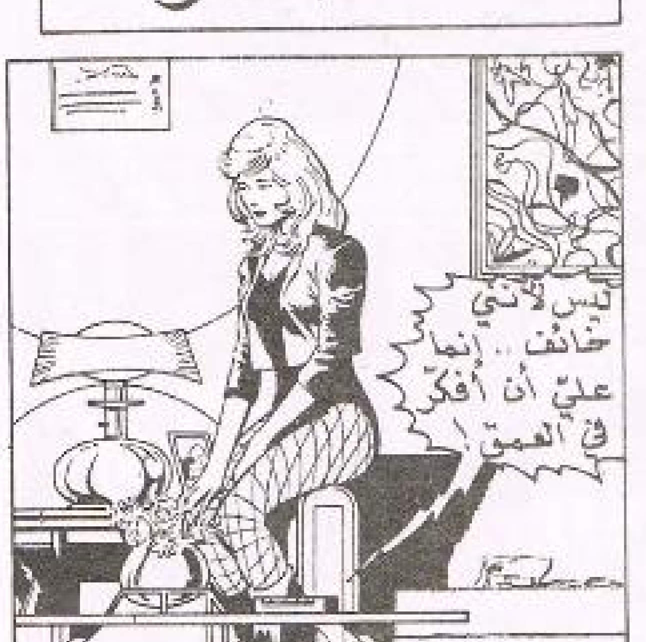
وذهب لشأنه..

السهم الأخضر

إنه رجل ذو شخصيتين، إنما صاحب قضية واحدة: العدالة، يقاتل من أجلها بصفته الصحافي "عادل".. وكذلك في شخصية النبّال البطل:







وعند الثالثة صباحاً قررت أن أنعزل وأمعن في التفكير، أرجوك لا تحاولي أن تحدثيني

بعد كل ما عانيته في الأيام القليلة الأخيرة.. أريد أن أتبيّن من أنا في الحقيقة:

النبّال.. أم الإنسان؟


وأعتقد أن عليّ إطلاعك
على القصة من أولها!
بدأت المغامرة منذ أسابيع.. فيما كنت في مهمة
استكشافية بصفتي.. "السهم الأخضر"...
صحيح، أنني
أضعت ليلة نوم
عادي.. إنما مخبري
كان على حق..
يبدو أن هؤلاء من جماعات
السوء!
قد يكونون عمالاً شرعيين...
سوف أتبيّن الأمر بسرعة!
أنتم.. أحتاج
إلى مساعدة..
من؟
ها أن الرسالة تفهم
من عنوانها..
تراك
لقد أفسدت عليهم
عملية ضخمة...
طاق!
لا..!
السهم الأخضر..
أطلقوا النار!


لا يمكنه أن يلحق بنا إلى هنا
يجب أن نضلله ...
ربما كان على حق.. إنما لا يمكن
أن أدعه يفرّ بهذه السهولة !
لذا .. سألجأ إلى
أسلوب جديد ...


أحو أحو
طاوه !


سهم الغاز
المنوّم !


ثلاثة سقطوا وبقي
واحد.. أين هو
يا ترى ؟
وجدته !
بانغ !
بانغ !


يعتقد أن لا وصول لي إليه
داخل الشاحنة !
بانغ !
بانغ !
إذ لا علم له بسهامي
المرتدة !
طاوه !

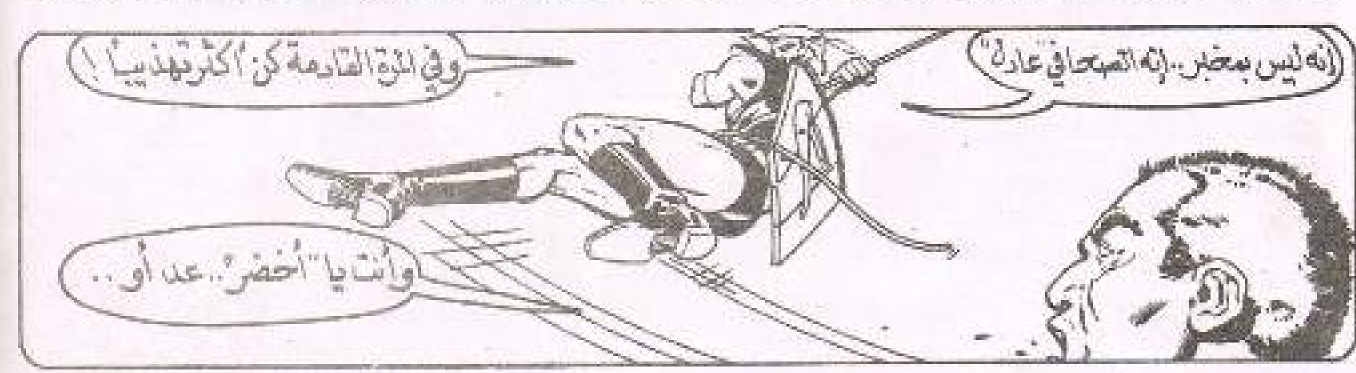

أصبته .. وها أنه لحق برفاقه
إلى عالم الأحلام !


وقد انكشفت البضاعة ..
كمية من المخدرات تكفي
لإغراق قارة بكاملها ..
وأن مخبري ..
أنت !


ما الذي تفعله هنا يا "أخضر"؟
لقد أفسدت العملية بكاملها!
لم أكن على علم أنك ورجالك مدعوون إلى هذه الحفلة أيها الملازم "سالم"


كفى استهزاء يا هذا.. وأجب على سؤالي..
هذه الصفقة نفذت في سرية تامة.. حتى نحن لم نعرف شيئاً عنها!


والآن قل لي يا سهم.. من أين مصادر معلوماتك؟
لست ممن يفشون بأسرارهم يا "سالم" إنما بالنسبة لك سأشذ عن القاعدة!


إنه ليس بمخبر.. إنه الصحافي "عادل"
وفي المرة القادمة كن أكثر تهذيباً!
وأنت يا "أخضر".. عد أو..


وقد بقيت متوتر الأعصاب حتى صباح اليوم التالي...
لم يكن عليّ أن أكلمه بهذه الطريقة لكنه مس شعوري.. ألسنا نعمل لقضية واحدة؟


إليك المقال الرئيسي بالنسبة لقضية أمس يا "جليل"!
أهلاً بك يا "عادل".. أخبرني...


ما الذي يريده قائد الشرطة من محرري؟
أريد أن يسمي لي مخبره يا سيد "جليل".. الرجل الذي أطلعه على صفقة المخدرات!
هل أنت جاهز للمجابهة يا عادل؟
بكل سرور يا "سالم"!



إن بإمكانه أن يسبب لك المشاكل.. تعرف ذلك
أنت أيضا يا "جليل"!
أعرف النوع الذي تغطيه... قد يبيعك في أي لحظة!
قل ما تشاء يا "جليل"..

لكنني وعدته!
طراف!

وازدحمت زرعا بالناس وأفكارهم قررت أن أعود إلى المنزل.. وفيما كنت أعد طعام العشاء...

بعد قليل... سأكون على ما يرام
طعام شهي.. برنامج مسل وفراش دافئ.. لا أطلب المزيد!
طاق! طاق!

مهلا.. أنا قادم.. من على الباب؟
هدية لك يا سيد "عادل"!

بالواقع، مذكرة إحضار.. أنت مطلوب إلى المحكمة!
لتبلغ عن مخبرك يا عادل أو تقضي بعض الوقت في السجن!

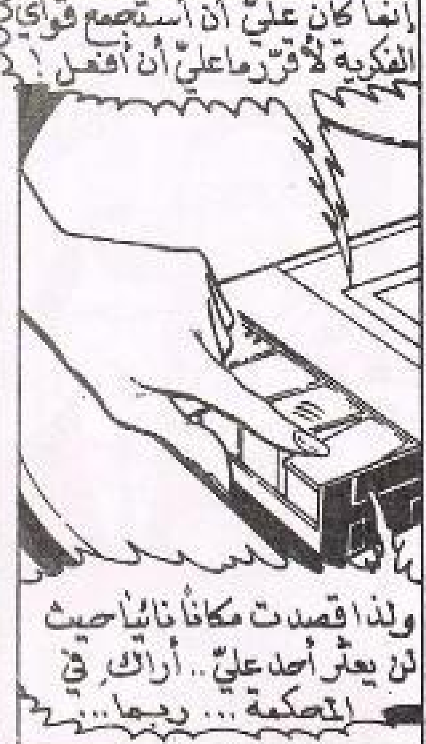
وكنت موجودة يومها يا عصفورتي.. لقد أمروني أن أبوح باسم مخبري وإلا..

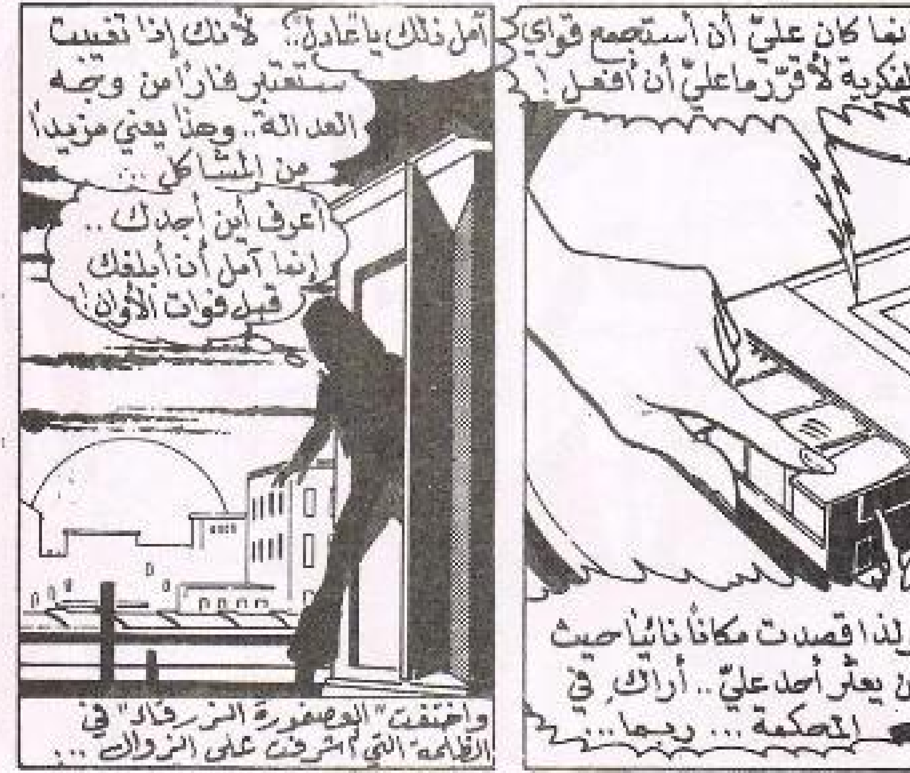
ورفضت طبعا، فكانت النتيجة

أمامك ٢٤ ساعة كي تستجيب لطلب المحكمة يا "عادل"... وإلا أودعت السجن حتى تبوح باسم مخبرك!










تظهر في وقت لاحق..
مرحبا "عادل"!
ماذا؟ "دينا"..
كيف عرفت مكاني؟
لم يكن الأمر صعبا.. عند ما عرفت أن عليك أن تفكر عميقا..


أيقنت أن المكان الوحيد المناسب هو جزيرة النجمة
المكان الذي ولد فيه "السهم الأخضر"


أصبت كالعادة يا "دينا" منذ سنوات فقد شاب غابت الجزيرة للهو...
إنما بعد أشهر من العودة إلى النفس.. وتطوير إمكانياتي الفكرية والرياضية... تركت الجزيرة بصفتي "السهم الأخضر"..


لذا جئت إلى هنا لأقرر أن أبوح بإسم مخبري...
وأن أعتزل شخصية "السهم الأخضر"
ماذا؟


لا يمكنك أن تتخذ قرارا مماثلا.. إن للسهم فوائد جمة
ولكن الرجل يفي بوعده.. وقبل أن أكون نبالا.. أنا رجل!
إنني أكره حتما أن أعتزل حياة "السهم الأخضر".. إنما أكره أيضا أن أفقد حريتي...


وأن أفقدك!
"عادل"!



لا يحب الناس أن يتمتع المرء بحرية مطلقة حتى لو كانت الحرية هي أقصى ما يسعى إليه..
إن الرجال أمثالك أسرى عقائدهم..



وضمائرهم الحيّة..

وإخلاصهم اللامتناهي!
"دينا"! يا عزيزتي..



تعرفينني أكثر مما أعرف نفسي.. هيا بنا..
إنني على موعد!



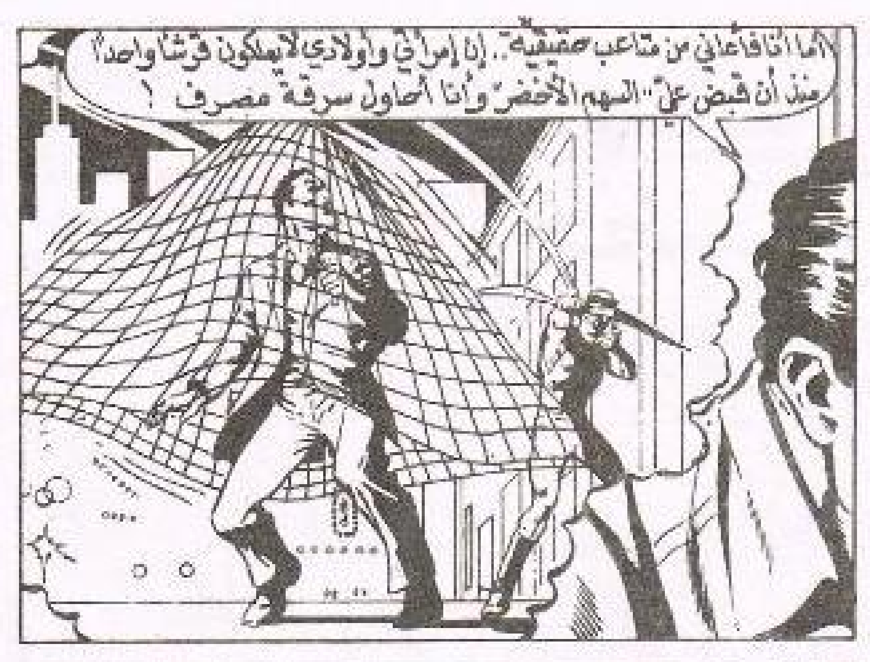
وبما أن "عادل" لم يمثل بعد أمام المحكمة...
إنني أعتبره في تلك اللحظة فارّ و..
ليس بهذه السرعة يا حضرة القاضي..



آسف إذ تأخرت.. إنما أضعت فرشاة أسناني!
أطلبني تجدني.. لا مانع عندي من الذهاب إلى السجن
إنما لا تتوقع مني إبتسامة!
ربما بقي مكان في حياة "عادل" يتسع للنضال والإنسان معاً...
من يدري؟


صديقان حميمان: امرأة
من كوكب مجاور نذرت نفسها
لمحاربة الجريمة بما أعطيت
من قوى وإمكانيات، ونبال
كان فيما مضى ثرياً وأصبح اليوم
مدافعاً عن الفقير والمظلوم، إنهما:
السهم الأخضر
و
العصفورة الزرقاء
الغناء قديم قدم الإنسان..
لا أحد يعرف مشاكلي..
سجن النجمة
والغناء يساعد الإنسان في التعبير عن أفراحه ومخاوفه وأحزانه
لا أحد يشعر بحزني!
ولكن.. طالما هناك غناء وطرب..
لا أحد عانى ما عانيت!
..لكن هناك نقد...
إخرس!
طاخ!
لا.. ما هذا؟
كيف يمكن للإنسان أن يحارب الجريمة من خلف القضبان.. إنه السؤال الذي يطرحه "السهم الأخضر" على نفسه كل يوم منذ أصبح..
نبال في زنزانة


ماذا أصابك يا "سعيد".. أو أنك تريد أن تستفزني !
بل أنت تستفزني بغنائك المزعج طوال النهار وتذمرك لأنك زججت في السجن لرفضك فضح مخبرك


أما أنا فأعاني من متاعب حقيقية.. إن امرأتي وأولادي لا يملكون قرشاً واحداً منذ أن قبض على "السهم الأخضر" وأنا أحاول سرقة مصرف !


"السهم" هو الذي أدخلك إلى هنا ؟
أجل، لكنني لا ألومه.. أنا أخطأت !
إنني لا أذكر شيئاً عن القضية !
.. إنما وضع عائلتي يقلقني ...


إن مالك الشقة التي أقطن فيها هو عضو صغير في عصابة ويحتاج إلى أطفال ليستخدمهم، اسمه "عصفور"
وقد عمد إلى تهديد زوجتي وأولادي بالطرد.. أو أن يكونوا تحت رحمته ....


وقد ضغط على أولادي ... قد يروّجوا بضاعة ممنوعة لمصلحته وأنا هنا أسير !
لا تيأس يا "سعيد" قد أتمكن من مساعدتك !


هذه هي الحقيقة يا "عصفور" أنا المسؤول عن سجن "سعيد" وأنا مسؤول بالتالي عن عائلته.. اتفقنا !
اتفقنا يا سيد "عادل" !


عندي خطة أحتاج إلى من ينفذها وليس هنالك سواك !
سأحاول يا "عادل".. إنما هلا كنت أكثر لطفاً معي ؟!


في تلك الليلة، وفي ذلك الشارع بالذات.. لم تكن مدينة النجمة إسماعلى مسمى..
إذ كان الضباب يحجب النور
مسكين "عادل".. عندما زرته أول مرة حاول أن يخفي يأسه لكنه أخفق
هذه المرة.. يبدو أن معنوياته مرتفعة على "أثر قضية" "سعيد".. لذا سأساعده!
خاصة بصفتي "العصفورة الزرقاء"!


طداخ!


أنت.. ألم تسمع ضجة؟


ليس هنالك سوانا يا هذا!
آه!
تشوك!


يبدو أن أخبارية عادل صحيحة إن رجال العصابات لا يقيمون حراسة على السطوح دونما سبب....
يجب أن أتحرك بسرعة قبل أن يستعيد ضحاياي وعيهم....
يسرني أنكم لبيتم الدعوة جميعاً!

كما تأثرت خاصة بالدقة في موعدكم!

لا نسمح لأنفسنا بأن نجعلك تنتظر يا سيد "فاتك"!

إنني لا أرى شيئاً، لكنني أفهم مما أسمع أن عدداً من رجال العصابات موجود هنا وعلى رأسهم "فاتك"...

إن "عادل" يفتش عنه منذ أشهر، ولكن ما علاقة "سعيد" بذلك؟

إن "مرمور" يطلب مرة أخرى السماح له بالانضمام إلينا يا سيدي!

طلب مرفوض.. إن الطيور تقع على أشكالها وأنا من فصيلة النسور

ها! ها! ها! ها! ها! ها!

ما هي مداخيل المخدرات لهذا الفصل يا..؟

وراحت العصفورة تتابع باهتمام المناقشات بين أفراد العصابة إلى أن...

آه...

حان الوقت لتستيقظ والآن إلى خدعة أخرى...








يجب أن أضبط التوقيت بشكل أن
يروا شخصاً هارباً..
دون أن يعرفوا هويته !
ها هو...
اقبضوا عليه !


بووم
بووم

لقد فرّ يا سيد "فاتك"
دون أن نتعرّف إليه !
لاتجهد
نفسك كثيراً !
مع بعض الحظ سنتعرّف
إلى المتطفل.. لقد نسي
عدته !


وبعد قليل، في مكان
آخر...
لا أدعي أن براعتي
في فتح الأقفال
توازي براعة
"المنفاش".. إنما


نجحت !
إن إعتقاد "عادل" في
محله.. لا يجهدون أنفسهم
بتركيب أجهزة إنذار
في أماكن مماثلة.


إذ لا يتبادر إلى أذهانهم أن
أحداً سيسعى لسرقة عقود
إيجار أو أن يضيف إليهم
الطعم في مكانه
يجب أن أبلغ
"عادل"


وفي صباح اليوم التالي...
لقد دسست ورقة المعلومات
يا عصفورتي، عظيم وماذا بعد..
سنتحدث عن الأمر في
وقت لاحق يا "عادل" !


أما الآن.. فأنا قلقة بشأنك.. تبدو في حالة سيئة للغاية!
إنني بخير.. لكنني بدأت أضيق ذرعاً بهذا المكان!


لماذا لا تبلغ إذاً عن إسم مخبرك وتخرج في الحال؟
مستحيل أن أفعل ذلك يا دينا! لقد وعدته ألا أعرضه لأي مكروه..


ولا يمكن مهما كلف الأمر أن أنقض وعدي!
والآن.. إسمعي ما عليك...


وبعد قليل...
أنت.. هل هذا مبنى المدعو "مرعور"؟
أجل، إنما لا يريد أن يزعجه أحد.


سيدة؟
إنني أريده لعمل خاص جداً! هل هو في الداخل؟


أجل، آخر باب على اليسار في الطابق الأرضي!
شكراً... أضمن لك أنك لن تندمي!


طاق
طاق
لا أريد أحداً.. إذا كان هنالك من رسالة أتركها مع السيدة في الخارج
يصر السيد فانك على تسليمها شخصياً يا مرعور!


السيد "فاتك" يريد أن يحدثني..
أنا.
بكل تأكيد يا "جميل"، وقد طلب مني أن أصطحبك لعنده.. إنما أولاً..


هنالك شيءٌ بيننا.. على انفراد...
هممم!
أكره هذا الجزء!




أين "مرمور" يا عجوز؟
هنالك يا سيّد ولكن..


أنت مغفل حقاً يا "مرمور" تنسى آلة التسجيل خاصتك في مكان عام!
آه؟!
ها هو الشريط أيضاً.. هل تسعى إلى بيع المعلومات إلى عصابة "منافسة"؟!
لقد وصلت في الوقت المناسب.. والآن بدأ العمل الجدي


الزعيم "فاتك" يريدك.. وأنت لن نؤذيك إذا كنت عاقلة؟!
شكراً يا سيدي.. إنما أحترس..!


سوف تهوي على رأسك..
المرحلة الأولى تمت في سهولة فائقة!
آه..
طاخ!

وأنت.. معي هدية لك !

طاخ !

آه ...

شكراً يا سيدي.. إنما ما الفائدة ؟ إذا كان "فاتك" يريدني.. فسوف يعثر عليّ بأي ثمن..

إذاً.. إذا كنت لا ترغب في الموت غادر المدينة وابدأ حياة جديدة !

لأنك إذا بقيت هنا.. لن تجد العصابة صعوبة في القبض عليك.. مفهوم يا "مرمور"

"مرمور" ؟ لا أعرفه لقد مات !







صور الاصدقاء


لبيب زيدان


عقيل صادق


احمد فائز دهش


لبنى زيدان


علي عبدالناصر

دنيز فائز دهش


رسول عبدالامير


علي علاء قاسم


رشا جبار عبود


عمر خليل احمد


حسين محمد سعيد


علي جبار عبود

صور الاصدقاء


مهند عبدالجبار


حسين فليح حسن


احمد كاظم عذافة


حمد عبد الجبار


خربائل بدري


عماد كاظم عذافة


حيدر حسين علي


احمد محمد كاظم


شيماء كاظم عذافة


علي محمود كاظم


رنا حيدر


جمال بدري


كانت في "الكوكب اليومي" قبل أن يلتحق "نبيل" بالصحيفة .. إنها من النوع الذي لا يعرف للتراجع والتخاذل وجوداً ... وقد استحقت عن جدارة لقب :
صديقة الخارق .. رنده
في :
"قصة حياتي"
كان البرد قارساً في ذلك المكان القطبي الخالي إلا من الثلوج والجبال الوعرة وقلعة خفية ...
وكانت المرأة التي يحملها "الخارق" في معطفه لا تشعر إلا بالدفء .. والأمل في مستقبل جديد ..
هل ترين هذه الإشارة؟ إنها في الحقيقة مفتاح قلعتي السرية !
إن هذه الناحية الصخرية مجرد صورة وهمية تخفي قلعتي عن عيون المتطفلين
كنت فيما مضى أتركه معلقاً في ثقب الباب
غير أنني غيرت مكانه منذ الحادثة الأخيرة التي وقعت في القلعة !
إنها أفضل طريقة لإبقائها سرية إذ فيها ما يعرض وجودي ووجود العالم بأسره للخطر !
ولكن أين قلعتك .. لا أرى إلا الجبال !
٣٧



وإذ انفرجت البوابة الذهبية الضخمة وأدخل الخارق "رند" إلى قلعته ...
كنت أتوقع شيئاً.. أنظف!
كان كذلك.. لكنني خضت معركة هنا مع أحد أعدائي * ولم أجد الوقت بعدها لإعادة ترتيب المكان ...
* مع "فخري" منذ فترة ...
لندع ذلك إلى مناسبة أخرى.. أما الآن فاهتمامي محصور بالكومبيوتر
وكذلك في آلة ضبط الزمن المرتبطة به!
بواسطتهما قد أتمكن من إعادة ذاكرتك إليك!
هل من أمل في ذلك؟ عندما سرق "المقتلع" ذاكرتي.. فكرت أن هنالك أملاً في استعادتها!
ولكن عندما أتلف الشريط الذي يضم كل ذكرياتي قطعت كل أمل في ذلك!
هنالك أمل كبير في النجاح يا "رنده" ثقي بي!
سوف أجمع كل الصور الحيّة التي تشكل ماضيك وما زالت هائمة في الفضاء وأسترجعها عبر الكومبيوتر العملاق بسرعة فائقة..
وكي أتأكد أن العملية تتم كما يجب.. سوف أستعين بأجهزة الإحساس هذه..
وعندها ستعودين نفس المرأة التي كنتها!
هذا ما يخيفني يا "خارق"؟


عندما فقدت ذاكرتي.. التقيت رجلا بدأ يحوز على اهتمامي...
ماذا يحصل عندما أعود إلى طبيعتي.. هل سأخسره وأخسرك أنت أيضا!


أنا خائفة يا خارق خائفة ألا تعود الأمور إلى نصابها خائفة أن يضيع كل شيء!
إنما علينا أن نحاول.. مهما كانت النتائج!


واستغرقت "زند" في سبات عميق
وبعدها ستقرر كيف يكون مستقبلها...
وإذا كان فيه مكان لي!
وراحت أصابع "الخارق" تتنقل برشاقة بين مفاتيح الكومبيوتر العديدة...


"وفجأة".. بدأت الصور تتدفق على دماغ "زند".. وفيها دفء وظلمة.. ثم فجأة.. برد ونور...
أحست بفراش ناعم تحتها.. ورأت صوت وجهين صديقين طالما أحبتهما...
وكان اليوم يمر في ثانية والشهر في أقل من دقيقة..
وراحت "زند" تنمو أمام عينيها..


وراحت تستعيد بالصورة الحية أيام طفولتها العزيزة والأليمة أحيانا...
ولا تلبث صورة والديها أن تعود.. إنهما "ناصر" و"أميمة"
ثم ما لبثت أن دهشت إذ اختفت والدتها فترة وعادت حاملة طفلة.. شقيقتها "نامية"
وكان هنالك صفنة من..
الصديقات "هلا" و"ميساء" و"سلمى"..
ومن الأصدقاء "كريم" و"وجدي" و"بسام" لكنهم اختفوا فجأة...
ومرت الطفولة بسرعة لتحل مكانها أيام الدراسة...
وتوالت الأيام والأحداث إلى أن بلغت المعهد العالي..
وحلت مكانهم أيام أخرى أكثر متعة... وكد..
وكان كل ذلك.. في غضون دقائق..

ومع تدفق الذكريات إلى دماغها كانت "رنده" ترتجف وتتمايل...

إنها تعيش حياتها بأسرها.. الأحلام، الحلوة والمرة..

ليت من الممكن محو الذكريات الأليمة.. قد يساعد ذلك على تهدئتها.

لكن للذكريات الأليمة دورها في صقل شخصية الإنسان ودفعه على المثابرة والصمود...

عندي القدرة على تعديل ماضي "رنده" لكنني لا أجرؤ على ذلك؟

جهاز الطوارئ.. هنالك شيء طارئ.. يا إلهي..

جسر الباب الذهبي...

ستكون "رنده" بخير حتى أعود.. إن الناس الذين يعبرون الجسر بحاجة إلي الآن.. أكثر منها!

لا تجرم بهذه الثقة يا خارق"



ومن حرم الجامعة إلى ناطحة سحاب عملاقة وسط "باتنا"
وما لبثت قاعة الدراسة أن استحالت مكتبا فخما في "الكوكب اليومي"












وتتالت الأحلام .. مشفوعة بصورة الحبيب...
هذا الوجه الذي ما زال يلازمها...
ثم كانت الأحلام .. الشر...
"الخارق"...؟
لا .. بل المجرم الجبّار..
الذي سيقتلك!
لا يا خارق
لا لا لا...
وفي مكان آخر...
لقد أنقذت الجميع .. إنما تصليح الجسر يستغرق وقتاً..
لقد أثرت به الزلازل المتتالية خلال الأشهر الماضية!
ورغم بعد المسافة كان "الخارق" يراقب قلعته وما يجري في داخلها
"زينده" في مأزق!
لقد بلغ صراخها مسمعه أو هكذا تخايل.. من بين ملايين الأصوات..
طرأ عطل ما على الكومبيوتر .. "زينده" في خطر..
إنها بحاجة إليّ!


وذهب "الرجل الجبار" بكل ما أعطي من سرعة لنجدة المرأة التي يحب ...
بعد أن عبث "فخري" بالكومبيوتر لم أعد ضبطه ......
إذا ما حدث شيء "لرنده" بسبب إهمالي.. سوف..


الحمد لله ... إنها بخير ...
يمكنني أن أمحو ذكريات الدقائق الأخيرة..
على أمل أن أصلح كل ما أفسدته..


عادت إلى طبيعتها..
لو أصابها سوء لما سامحت نفسي ...


وهدأت "رنده" بعد أن زالت مخاوفها
يا ي ي ي!
وارتسمت على وجهها المشرق ابتسامة رضى ...


وانتهى الكابوس.. لقد استعادت كل حياتها ...
الكل يطرح على نفسه السؤال ذاته.. لو أعطيت أن أعيش حياتي من جديد فما عساي أبدل فيها
وقد أحسنت بعدم تعديلي حياتها!


هل ستعود كما كانت؟ هل ستتذكر كل شيء..
ها هي تستيقظ
هـ...مم


"الخارق"،
عزيزي !


الحمد لله.. لقد عدت إلى طبيعتي !


أشعر أنني بخير وأنني أتذكر كل شيء !
لقد انتهت أيام الآلام !
ليس بعد !..


لقد أخبرتك أنني التقيت شخصاً "تيمور" حاز على إهتمامي !
يجب أن أراه من جديد !


وعدته أن أعود مهما كلف الأمر..
يجب أن أخبره شيئاً ...
شيء لابدّ أن يعرفه !


كفى يا "رنده"! لقد فهمت ...
إلى "تيمور" !
أجل ، أحسنتا !


ها هو .. كما أذكره ..
ها قد عدت .. برفقة الخارق


لقد وعدتك يا "تيمور" .. وأعرف الآن من أنا في الحقيقة !
وأنا كذلك .. عرفت عنك الكثير من الصحف ..
لقد وقعت في حب صديقة الخارق "رنده" ..
"تيمور" .. عندي أنباء عن زوجتك .. لقد أخبرتني أنها قتلت .. وفرّ قاتلوها !
منى .. ماذا عنها ؟


عندما ساعدني "الخارق" على إستعادة ذكرياتي .. عبرت ذهني ذكرى كنت غافلة عنها
تتناول عصابة قتلة كالذين وصفتهم ...


لقد رعبوا الناس وقتلوا بعضهم وكانت "منى" إحدى ضحاياهم ..
وفي العام الماضي .. قتلوا أحد أصدقائي


وقد تمكنت وقتها من اقتفاء أثرهم والمساعدة على القبض عليهم .. إنهم الآن في السجن يدفعون ثمن جريمتهم ...
كان عليّ أن آتي إليك لأبلغك


لست هنا لهذا السبب فقط ... بل لأنك تعرفين من أنت ...
"تيمور"... أنا..!
لا تجهدي نفسك يا "رنده" ...


لقد فكرت فيك طويلاً.. إنما يوم عرفت من أنت، أيقنت أنه لن يكون لنا مستقبل مشترك!
آه..!؟

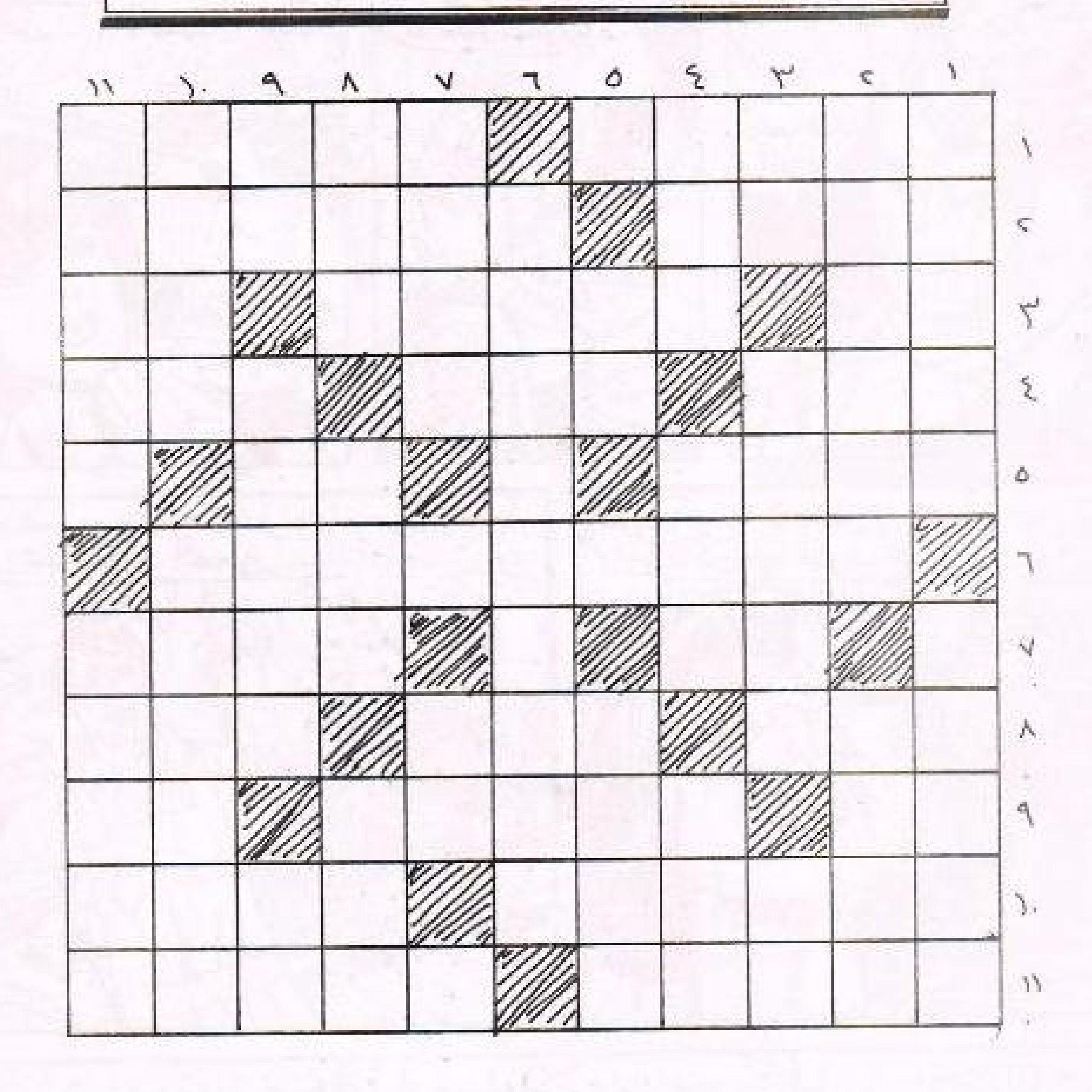

"رنده"! أنت مغامرة مقدامة.. ولن تتوقفي عن أداء رسالتك..
أنت سيدة من نوع خاص... وعندك مواهب عليك إستغلالها!


أما أنا فطموحاتي تتوقف على باب مخزني... وعلى عتبة منزلي الصغير...
في الحقيقة.. نحن من عالمين مختلفين!
سوف أحبك في أفكاري على أمل أن تتذكريني طويلاً...
لن أنساك أبداً يا "تيمور"!


إعتنِ بها يا خارق ..إنها تستحق كل خير
سأحاول!
بل ستفعل.. أنا واثق!


أنا واثق أنك ستفعل
النهاية

كلمات متقاطعة



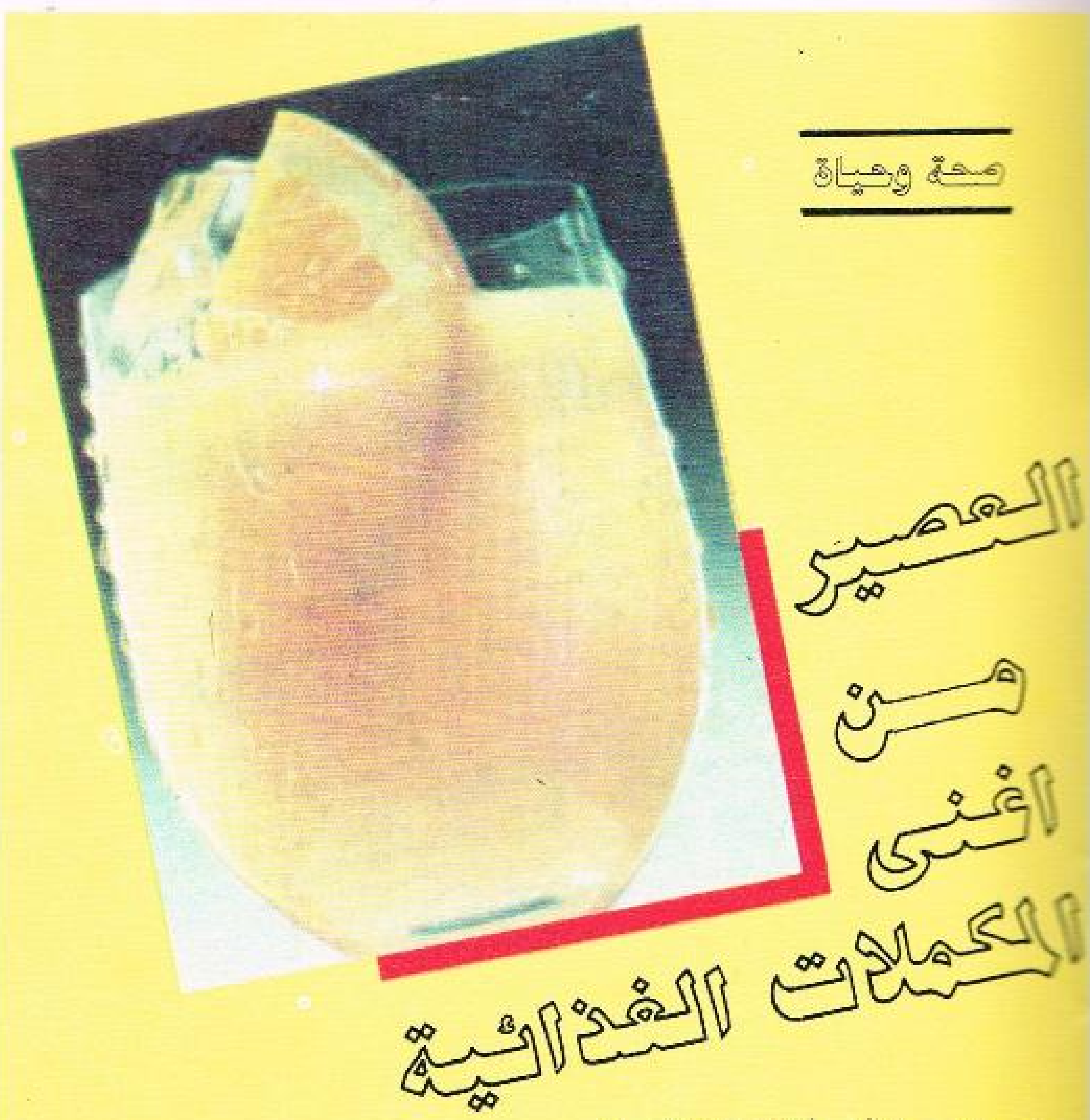
الافقي

١. محافظة مصرية سياحية (م)
٢. فنانة تشكيلية عراقية (م)
٣. دق . اسم موصول
٤. حافلة (م) . مايضاف الى التربة (م)
٥. احرف مكررة . جائرة (م)
٦. مركز محافظة عراقية . مسقط مياه (م)
٧. من الطوائف المسيحية . جعل منه كل شي. حي
٨. في البيضة . نعم بالانكليزية
٩. لاعب دولي عراقي بكرة القدم (م)
١٠. محافظة عراقية

العمودي

١. جامعة عراقية (م)
٢. ينتسب لدولة اوربية . بان او ظهر (م)
٣. مقياس ارضي (م) . حيوان لبون (م) . قاس الضغط
٤. جوهر . زاوية (م) . نصف كلمة «كارل»
٥. احصل . كمل . من الاطراف (م)
٦. نصف كلمة «كامل» . للتوجع . ارقد
٧. قوة الرفع في الرياضيات (م) . مضجر . مكرر
٨. للتعريف . امان . مكرر
٩. انحدار (م) . السواعد
١٠. البسيطة واسعة

اعداد المهندس
حسين جاسم محمد



العصير من اغنى المكملات الغذائية

يلعب العصير دوراً رئيساً في عملية التغذية، ولا نقصد بالعصير هنا عصير البرتقال فقط وانما عصير مختلف الفواكه. فمن الناحية الغذائية تفوق اهمية العصير اهمية اي نوع اخر من الاغذية، وذلك لان العصير سائل يذهب مباشرة الى المعدة ويخرج منها ليمتصه الجسم خلال ٢٠ او ٣٠ دقيقة فقط، وهو ليس مركزا كحبوب الفيتامين، ولا يخضع للمعالجة بأي شكل من الاشكال وانما يحتفظ بخاصيته كما هي في الطبيعة. واضافة الى ذلك فان الفوارق بين الفواكه الطازجة وعصيرها لا تكاد تذكر. فالفواكه تزودنا بالمادة الاساسية اللازمة لبناء الخلايا، ومن هذه الناحية فانها تساهم في طول العمر.

وهناك فائدة اخرى للعصير وهي انه طيب الطعم، ويطفىء العطش، وبالتالي فان استعماله يغنينا عن اللجوء الى السوائل الاخرى التي تزيل العطش كالشاي والقهوة والصودا والحليب وغيرها.

والعصير يعتبر افضل غذاء على وجه الارض بالنسبة للاطفال بعد حليب الام.

وأكثر ما نركز عليه في برنامجنا الغذائي لتخفيض الوزن هو: الاكثار من شرب العصير الطازج. فالعصير هو المادة السائلة الوحيدة التي تزود الجسم بما يحتاجه من طاقة وحيوية.



سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن
دار الرافدين للنشر